mroftalp htehaB ni knil muideM

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 7341/01/11 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(54

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. يقول رحمه الله تعالى - 00:00:00

اصل واما قوله تعالى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهر من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة. فهذا لا حق كما اخبر الله تعالى به. فمن اتبع المسيح جعله الله تعالى فوق الذين كفروا الى يوم - 00:00:30

وكان الذين اتبعوه على دينه الذي لم يبدل. قد جعلهم الله تعالى فوق اليهود. وايضا صنف النصارى فوق فوق اليهود الذين كفروا به الى يوم القيامة. وايضا وايضا فالنصارى فوق اليهود - 00:01:00

الذين كفروا به الى يوم القيامة لا اله الا الله وايضا وايضا فالنصارى فوق اليهود الذين كفروا به الى يوم القيامة. لا لا حول تشبه قوله تعالى نحن انصار الله - 00:01:20

فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم واصبحوا ظاهرين نعم احسن الله اليكم واما المسلمون فهم مؤمنون به ليسوا كافرين به بل لما بدل النصارى دينه وبعث الله تعالى - 00:02:39

على محمدا صلى الله عليه وسلم. بدين الله الذي بعث به المسيح. وغيره من الانبياء. جعل الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم وامته فوق النصارى الى يوم القيامة. كما في الصحيحين - 00:03:08

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان معاشر الانبياء ديننا واحد وان اولى الناس بابن مريم لانا انه ليس بيني وبينه نبي - 00:03:28

الصلاة والسلام لا اله المصدق لعيسى هو محمد وحده لانه لم يأتي بعده عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم هو المصدق المسيح ومن قبلهم نفوس اما المسيح فهو مصدق - 00:03:48

ما بين يديه من التوراة موسى ابراهيم وغيرهما. نعم السلام عليكم وقال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم موسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من - 00:04:27

اني بما تعملون عليم. وان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربك فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحون. فكل من كان اتم ايمانه نم بالله تعالى ورسله كان احق بنصر الله تعالى. فان الله تعالى يقول في كتابه - 00:04:57

انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. ويوم يقوم الاشهاد. وقال قال في كتابه ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون. واليهود كذبوا المسيح ومحمدا صلى الله عليه - 00:05:33

وسلم كما قال الله تعالى فيهم بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل زنا الله من فضله على من يشاء من عباده. فباءوا بغضب على غضب - 00:06:03

الغضب الاول بتكذيبهم المسيح. والثاني بتكذيبهم لمحمد. عليهم الصلاة والسلام والنصارى لم يكذبوا المسيح. فكانوا منصورين على اليهود. والمسلمون منصورون على اليهود والنصارى انهم امنوا بجميع كتب الله تعالى ورسله. يعني - 00:06:23

النصارى لم يكذبوا المسيح تكريما مطلقا يقول انه انه كذاب وانه كما قالت اليهود اليهود قالوا انه ساحر او انه كذاب وقالوا انه ابن بغي وانه مؤمنون به في الجملة - 00:06:52

والا فهم كفار لانهم مشركون زعموا ان المسيح ابن الله وانه وامه الى هان مشركون فكفروا بذلك بشركة والتعليم والمسيحي وامة لقد كبر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن المولى - 00:07:30

وقد كبر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة والنصارى لم يكذبوا والنصارى لم يكذبوا المسيح فكانوا منصورين على اليهود. والمسلمون منصورون على اليهود والنصارى. فان انهم امنوا بجميع كتب الله تعالى ورسله. ولم يكذبوا بشيء من كتبه. ولا كذبوا احدا من رسله - 00:08:01

من اتبعوا ما قال الله تعالى لهم حيث قال قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:08:42

في الاول في الاول الذين اتبعوه والذين لم يكذبوا وقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدون عند الله ان الله بما تعملون بصير. ولما كان المسلمون هم المتبعون لرسوله - 00:09:13

ولم ولما كان المسلمون هم المتبعون لرسول الله المتبعون هكذا عندي او المتبعين ولما كان ولما كان المسلمون هم المتبعون لرسل الله. المناسب هم المتبعين ايها المسلمون هم المتبعين نعم. الامر الثاني نعم. ولما كان المسلمون هم المتبعين لرسل الله كلهم المسيح وغيره. وكان - 00:10:09

الله قد وعد ان ينصر الرسل واتباعهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا لا تزال طائفة من امتي ظاهرة على الحق. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة - 00:11:13

وقال ايضا سألت ربي الا يسلط على امتي عدوا من غيرهم فيجتاحهم فاعطاني الحديث فكان ما احتجوا به حجة عليهم لا لهم. ايش فكان ما احتجوا به حجة عليهم لا لهم. صحيح - 00:11:33

قال رحمه الله تعالى فصل واما قوله تعالى واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس الله تعالى به. وقد ذكر تعالى تأييد عيسى ابن مريم بروح القدس في عدة مواضع - 00:12:01

فقال تعالى في سورة البقرة ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس. وقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات - 00:12:25

وايدناه بروح القدس. ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولا لكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد - 00:12:55

وقال تعالى اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذا قيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا. واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني. وتبرأ الاكمه - 00:13:15

وقال تعالى في القرآن واذا بدلنا اية مكان اية قال تعالى ايش؟ وقال تعالى في القرآن واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكثر - 00:13:45

وهم لا يعلمون. قل نزله رح القدس من ربك بالحق. وقال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. وقال تعالى قل من كان عدوا ان جبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا. فروح القدس الذي نزل بالقرآن - 00:14:09

من الله هو الروح الامين. وهو جبريل عليه السلام. وثبت في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ابن ثابت رضي الله عنه - 00:14:39

اللهم ايده بروح القدس. وفي صحيح مسلم وغيره عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ابن ثابت رضي الله عنه ان روح القدس - 00:14:59

لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله تعالى ورسوله وفي الصحيحين عن البراء بن عازم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ابن ثابت رضي الله عنه - 00:15:19
اوهاجهم وجبريل معك. فهذا حسان ابن ثابت رضي الله عنه واحد من المؤمنين لما نافح عن الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. وحج المشركين الذين يكذبون الرسول ايده الله تعالى بروح القدس. وهو جبريل واهل الارض يعلمون ان محمدا لم يكن - 00:15:38
جعل اللاهوت متحدا بناسوت حسان بن ثابت. فعلم ان اخباره واهل الارض واهل الارض يعلمون ان محمدا صلى الله عليه لم يكن يجعل اللاهوت متحدا بناس فتح حسان ابن ثابت. فعلم ان اخباره بان الله ايده بروح القدس لا يقتضي اتحاد اللاهوت - 00:16:08
الناسوت فعلم ان اخباره فعلم ان التأييد فعلم ان التأييد بروح القدس ليس من خصائص المسيح. واهل الكتاب يقرون وبذلك وان غيره من الانبياء كان مؤيدا بروح القدس كداوود وغيره - 00:16:38
اهل الكتاب يقرون. واهل الكتاب يقرون بذلك. وان غيره من الانبياء كان مؤيدا بروح القدس بل يقولون ان الحواريين كانت فيهم روح القدس وقد ثبت باتفاق المسلمين واليهود والنصارى ان رح القدس يكون في غير المسيح بل في غير الانبياء - 00:17:04
وقد ثبت باتفاق المسلمين واليهود والنصارى ان روح القدس يكون في غير المسيح بل في غير الانبياء كما سيأتي ان شاء الله. وانما المقصود في هذا المقام بيان بهم على محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:17:35
وهذا التأييد نظير قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من اعد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك بروح منه. فهذا التأييد بروح منه - 00:18:01
عام لكل من لم يحب اعداء الرسل. وان كانوا اقاربه. بل يحب من يؤمن بالرسل وان كانوا اجانب. ويبغض من لم يؤمن بالرسل. وان كانوا اقارب وهذه ملة ابراهيم وقال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برء - 00:18:31
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء وقال تعالى قومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة وقال فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - 00:19:02
وهذا التأييد بروح القدس لمن ينصر الرسل عام في كل من نصرهم على من خالفهم وهذا التأييد بروح القدس لمن ينصر الرسل عام في كل من نصرهم على من خالفهم من المشركين - 00:19:42
واهل الكتاب كما تقدم وهذا التأييد بروح القدس لمن ينصر الرسل لمن لمن ينصر الرسل عام في كل من نصرهم على من خالفهم. يا من خالف في كل من نصرهم على من خالفهم من المشركين. من المشركين ايش باقي - 00:20:02
واهل الكتاب كما تقدم. لا تعقل على المشركين في كل من نصرهم على من خالفهم من المشركين واهل الكتاب كما تقدم فاصلة ها؟ اقول الطباعة موضوع وليس في القرآن ولا في الانجيل ولا غير وليس في القرآن ولا في الانجيل ولا غير ذلك. من كتب الانبياء - 00:20:40
ان روح القدس الذي ايد به المسيح هو صفة الله تعالى القائمة به. وهي حياته ولا القدس رب يخلق ويرزق فليس رح القدس هي الله ولا صفة من صفات الله. بل ليس في شيء - 00:21:23
من كلام الانبياء. ان صفة الله تعالى القائمة به تسمى ابنا. ولا روح القدس. لا تسمى. بليت ليس في شيء من كلام الانبياء ان صفة الله تعالى القائمة به تسمى ابنا ولا رح القدس - 00:21:43
فاذا تأول النصارى قول المسيح عليه السلام عمدوا الناس باسم الاب الظاهر الوقت عندنا - 00:22:03